



Available online at <http://jgu.garmian.edu.krd>



Journal of University of Garmian

<https://doi.org/10.24271/garmian.21080217>

تخطيط وتنمية المواقع السياحية في قضاء زاخو

ندين غازي طاهر

قسم الجغرافية-كلية العلوم الإنسانية – جامعة دهوك

أحمد علي حسن الببواتي

قسم الجغرافية-كلية العلوم الإنسانية – جامعة دهوك

الملخص

رغم أهمية تنوع المواقع السياحية وقدرتها في الجذب السياحي، يهدف الحصول على الشعور بالراحة والاسترخاء والاستمتاع، إلا أن أهميتها قد تضعف إن لم يؤخذ بنظر الاعتبار المستويات التخطيطية بشكل يتلائم مع الطبيعة التضاريسية وبيئة المكان. ففي قضاء زاخو تعاني المواقع السياحية من غياب التخطيط في تنمية المكان ضمن المستوى الأول، وأفرزت هذه الدراسة وجود ثلاث مستويات للمواقع السياحية وفق مستوى الخدمات وقوة الجذب، إلا أنها جميعاً تعاني من الخطط المستقبلية لتنميتها باستثناء ثلاثة مواقع (برا دلال، شيرانش - كهف بهيري، وشيلان) وضعت الحكومة ماستر بلان لها عام 2010، إلا أنها لم تدخل لحيز التنفيذ، فيما تعاني بقية المواقع الأخرى من غياب التخطيط والتنمية وفقاً لمقوماتها.

Article Info

Received: April, 2021

Accepted :June ,2021

Published :July ,2021

Keywords

التخطيط السياحي، التنمية السياحية، المواقع السياحية، قضاء زاخو.

Corresponding Author

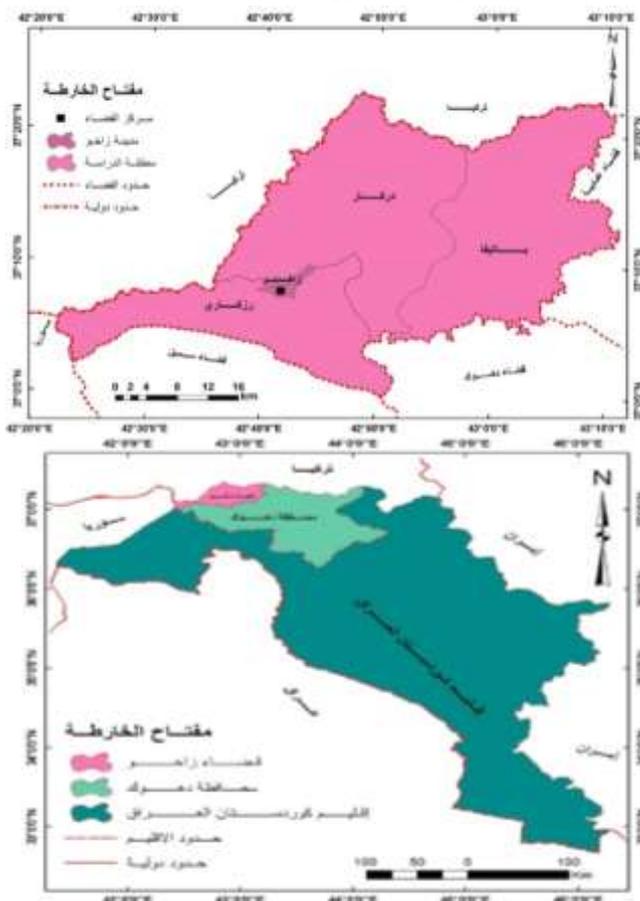
ahmed.hasan@uod.ac

المقدمة:

وبالحدود التركية من الشمال والشمال الغربي والحدود السورية من جهة الغرب، ووفق ما سبق تمتلك قضاء زاخو بحكم الموقع خصوصية تتمثل بالحدود السياسية البرية للإقليم (كوردستان العراق) مع دولتين هما (تركيا - سوريا) من الجهة الشمالية والشمالية الغربية، بحكم هذا الموقع أصبحت مدينة زاخو مركزاً تجارياً مهماً أضيفت قيمة أخرى لواقعها السياحي بإعتبارها إحدى البوابات الرئيسة والتي تربط إقليم كوردستان بأوروبا عبر تركيا.

اما احداثيا فتتقع المنطقة بين دائرتي عرض (50 ° 22 ° و 37 ° و 55 ° 00 ° 37 °) شمالاً وبين خطي طول (55 ° و 43 ° 10 ° و 03 ° 21 ° 42 °) شرقاً

الخريطة (1) موقع قضاء زاخو من محافظة دهوك وإقليم كوردستان العراق.



وزارة التخطيط، مديرية المعلومات والتصاميم - دهوك،
الخارطة الإدارية لقضاء زاخو، بمقياس 1:190000 WGS ،
EPSG 4326 84 ، 2008.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الآتي:

لقد تعود الانسان منذ القدم على التنقل من مكان لآخر تحقيقاً لأهداف معيشتة، إلا أنّ ظاهرة التنقل هذه قد تحولت بمرور الزمن وتطورت الى ظاهرة اجتماعية وثقافية وسياحية، وبعد أن كان التنقل بهدف تحقيق الكسب والمنفعة المادية، اخذ في القرن العشرين ابعادا اخرى ومنها البعد السياحي ،كالبحث عن الراحة والاسترخاء والاستمتاع وحب التطلع بهدف الحصول على الشعور بالراحة، تعتمد حركة السياحة في أي إقليم جغرافي على جملة متغيرات محركة للنشاط السياحي، أبرزها التنوع التضاريسي للمواقع السياحية وفاعلية ادارتها من خلال الاهتمام بالبنية التحتية والمنشآت السياحية، فضلا عن فاعلية الإعلام السياحي، وللوقوف على واقع الحركة السياحية في قضاء زاخو تطلب الامر دراسة تصنيف المواقع السياحية الى ثلاث مستويات وفق مستويات الخدمة.

مشكلة الدراسة:

تعاني المواقع السياحية في منطقة الدراسة من غياب التخطيط السياحي وفق الأسس العلمية، فضلا عن عدم استثمار المحددات الارضية لتنمية المكان، وإزاء ذلك نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي الأسس التخطيطية المتبعة في نشوء المواقع السياحية وتنميتها.
- ما مدى فاعلية التخطيط في المواقع السياحية في قضاء زاخو.
- ما هي مستويات التخطيطية المتبعة في المواقع السياحية.

فرضية الدراسة:

تفترض الدراسة ان معظم المواقع السياحية تفتقر الى الأسس التخطيطية، وفق مستوياتها الثلاثة، ومتطلبات المواقع السياحية.

* البحث مستل من رسالة الماجستير (المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في قضاء زاخو)، 2015.
منطقة الدراسة:

تتمثل منطقة الدراسة (قضاء زاخو) بمساحتها التضاريسية البالغة (1453.8) كم²، الركن الشمالي الغربي من محافظة دهوك، وتتحدد جغرافياً، الخريطة (1) بالحدود الإدارية لقضاء العمادية من جهة الشرق وبقضاء دهوك من الجنوب الشرقي والحدود الإدارية لقضاء سيميل من الجنوب

يقع المصيف الى الشمال الشرقي من ناحية باتيفا على نهر الخابور، ويبعد حوالي (38) كم عن مركز قضاء زاخو وحوالي (95) كم عن مدينة دهوك، و يتحدد الموقع بخط طول (47. 09. 43) شرقاً ودائرة العرض (14. 14. 37) شمالاً، تقع المنطقة عند ارتفاع (762) متر عن مستوى سطح البحر.

ومن مميزات الموقع سياحيا (القمم والسفوح الجبلية، حافات والتواء مجرى نهر الخابور)، لاحتاطها بالجبال من جهتي الشمال والشمال الشرقي، ونهر الخابور، فضلاً عن كثافة الأشجار والغابات التي تغطي مجرى النهر، مع توفر مساحة أرضية منبسطة الى الجنوب من مجمع بيكوكفا، الا ان المنطقة تخلو من وجود منشآت وخدمات سياحية، رغم انها تمتلك بنية تحتية مناسبة، منها طريق جيد، وشبكة كهرباء مع وجود مشروع لتنقية المياه، ويمكن الاستفادة منها في مجال تنمية السياحة البيئية والطبيعية وتطويرها كأثناء متنزه ومدينة العاب ومساح والعب نهرية مع انشاء البيوت السياحية وشالهايات قرب مجرى النهر.

2.1.1 مصيف ديريه بون:

يقع مصيف ديريه بون بالقرب من المثلث الحدودي بين تركيا وسوريا والعراق، ويبعد عن مدينة زاخو بـ (16) كم، وعن مدينة دهوك بـ (45) كم، وفيه عين ماء ذات طاقة تصريفية كبيرة في الطرف الغربي لجبل خابور، الصورة (1) وتتصف باستمرار جريانها على مدار العام استفاد منها سكان المنطقة في الجانب الزراعي.

يتميز المصيف بموقعه الجيد لوقوعه اسفل الطرف الغربي لجبل بيخير واشرافه على مجرى نهر دجلة، ويتحدد بخط طول (03. 26. 42) شرقاً ودائرة العرض (31. 05. 37) شمالاً.

ومما يزيد من قوة الجذب السياحي (وبخاصة للطائفة الايزيدية) وجود مزار شيخ (عبيدي رش)، ولزيادة قوة جذبه السياحي اخذت شركة تركية بتطوير منطقة عين ماء ديريه بون بعمل حوائط حجرية حول منطقة تجمع مياه العين، مع طريق مبلط يصل الى المكان مع إنشاء جسر للمشاة في المكان وقاعة للمناسبات، فضلاً عن وجود مساحات مفتوحة تساهم في القيام بمناسبات والاحتفالات في الموقع

- 1- تصنيف المواقع السياحية وفق مستويات الخدمة وقوة الجذب السياحي.
- 2- تبيان الأسس التخطيطية والتنموية في المواقع السياحية.
- 3- أبرز دور المظهر الأرضي في تخطيط وتنمية الموقع السياحي.

. منهج الدراسة:

تتطلب حيثيات الدراسة استخدام كل من منهجي الاستقرائي والمقارن، فضلاً عن الدراسة الميدانية في مجال إيضاح مستويات الخدمة وتنميتها وفق خصائص كل موقع. هيكليّة الدراسة:

جاءت الدراسة في مبحثين، ركز أولهما على دراسة المواقع السياحية في المنطقة، فيما اهتم الثاني على تخطيط وتنمية المواقع السياحية في القضاء، وانتهت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

1.0 المواقع السياحية في المنطقة:

من المعلوم ان لاي منطقة جغرافية مقومات سياحية (طبيعية . بشرية) وتعتمد قوة جذبها على فاعلية توظيفها في خدمة السياح، وعلى مدى الملائمة بين المظهر الأرضي للموقع والمنشآت السياحية، فضلاً على الأسس التخطيطية السليمة التي تستثمر مقومات الموقع في مجالات التنمية. وتبرز في قضاء زاخو العديد من المواقع السياحية، الخريطة (2) تم تصنيفها وفق ثلاث مستويات اعتماداً على:

- أ- مقومات الموقع الطبيعية.
- ب- مستوى الخدمات.
- ت- كثافة تردد السياح ورغباتهم.
- ث- المشاهدات الميدانية.

بينت الدراسة وجود ثلاث مستويات (وفق ماسبق) للمواقع السياحية في قضاء زاخو. مركزين في هذا المبحث على دراسة المستويين الثاني والثالث، فيما سيتم دراسة المستوى الاول في المبحث الثاني كمواقع منتخبة لتطويرها وفق اسس تخطيطية، وأهمها (شلال شرانثش، كهف بهيري، جسر (برا) دلال، ومصيف كشان، وشلين وشيلان، وشينافا، وبزهي وبيتاسي).

1.1 مواقع المستوى الثاني:

وهي المواقع التي تأتي بالمرتبة الثانية على مستوى المواقع السياحية في المنطقة ومن الممكن تطويرها مستقبلاً وأهمها الاتي⁽¹⁾:

1.1.1 مصيف بيكوكفا (بيكوكفا) :

وتقع الى الشمال من مركز ناحية باتيفيا، ويبعد (27) كم عن مركز قضاء زاخو، ويتحدد الموقع بخط طول (83. 56. 42) شرقاً ودائرة عرض (58. 13. 37) شمالاً، ويقع عند ارتفاع (976) متر عن مستوى سطح البحر، ومن خصائص ومميزات الموقع التي تجذب السياح في المنطقة، هي الكثافة الغابية، الجو المنعش صيفاً والمثلج شتاءً والجبال والقمم العالية، نهر ثافله وبيربلا، ومناظر طبيعية جميلة، وجود العديد من الكهوف الصورة (2)، ويتطلب الوصول لبعضها جهداً ومشقة كبيرين بسبب ارتفاعاتها العالية، والمنطقة تعاني من عدم وجود أية منشآت وخدمات سياحية باستثناء، طريق جيد وشبكة للكهرباء..

الصورة (2) الكهوف في قرية ثافله هي وبيربلا.



-التصوير بتاريخ 19 / 11 / 2013.

شرقاً ودائرة عرض (40. 13. 37) شمالاً، وتقع المنطقة عند ارتفاع (1250) متر عن مستوى سطح البحر. ومن مميزات الموقع ذات الجذب السياحي، الجبال العالية والأشجار الكثيفة، والعديد من العيون والينابيع، فضلاً عن القمم الجبلية والسفوح المنحدرة، إلا أن المنطقة رغم هذه المميزات تعاني من عدم وجود منشآت وخدمات سياحية، أما البنية التحتية ففيها طريق جيد وشبكة كهرباء، أما نوع السياحة الواعدة في المنطقة فتستكون سياحة بيئية وطبيعية وسياحة جبلية، يمكن الاستفادة من هذه المنطقة في مجال التنمية السياحية وتطويرها بإنشاء مقاهي ومتنزهات، تليفريك مع تخصيص أماكن للتخييم.

6.1.1 منطقة زريزة :

تقع المنطقة الى الشمال من ناحية باتيفيا، تبعد نحو (38) كم عن مركز قضاء زاخو وحوالي (88) كم عن مدينة دهوك، وتتحدد بخط طول (01. 03. 43) شرقاً ودائرة العرض (28. 12. 37) شمالاً. والمنطقة تقع عند ارتفاع (842) متر عن مستوى سطح البحر، ومن مميزات الموقع التي تجذب السياح وجود وادي كثير الأشجار ملتوي بفعل جريانه بين السلاسل الجبلية أهمها جبال هيرافا شرقاً وشباني غرباً، ويمر فيها مجرى مياه كاشان، ومناظر طبيعية جميلة، وجو منعش وبارد صيفاً ومثلج شتاءً، إلا أن المنطقة تعاني من عدم وجود أية منشآت وخدمات في الموقع، باستثناء طريق جيد وشبكة للكهرباء، ونوع السياحة الواعدة في المنطقة سيكون سياحة بيئية وطبيعية وسياحة جبلية، يمكن الاستفادة في هذه المنطقة في مجال التنمية السياحية وتطويرها بإنشاء قرية سياحية، والخدمات الضرورية.

2.1 مواقع المستوى الثالث:

وهي المواقع التي تحقق قيمة سياحة للمنطقة ومن الممكن تطويرها مستقبلاً وأهمها المواقع التالية⁽²⁾:

1.2.1 منطقة قسروك:

تقع المنطقة الى الشمال من مركز ناحية دركار، وتبعد نحو (17) كم عن مركز قضاء زاخو و (75) كم عن مدينة دهوك، ويتحدد الموقع بخط طول (94. 44. 42) شرقاً ودائرة عرض (53. 18. 37) شمالاً، ويقع عند ارتفاع (660) متر عن مستوى سطح البحر، ومن خصائص ومميزات الموقع التي تجذب السياح في المنطقة وجود الجبال والقمم والسفوح المنحدرة والعيون المائية، فضلاً عن مجرى نهر قسروك وكثافة الأشجار الغابية، يمكن تطوير السياحة الى نمط السياحة البيئية والجبلية.

2.2.1 منطقة ثافله هي وبيربلا:

42) شرقاً ودائرة عرض (35، 19، 37) شمالاً. ويمكن الوصول إليها عبر طريق شرانس . بهيري وهي من المناطق السياحية الجميلة لما تمتلك من مقومات طبيعة وتضاريسية متنوعة. فضلاً عن كثافة الأشجار والعيون المائية والتي تعكس طبيعة المناخ الجيد. يسكن القرية سكان الديانة المسيحية، ومن مميزات الجذب السياحي للموقع وقوعها ضمن منطقة جبلية حدودية كثيفة الأشجار، ويجري فيها مجرى نهر هيزل ومناظر طبيعية تمثل بالقمم الجبلية العالية التي يزيد ارتفاعها عن (2000) متر، وفيها سفوح شديدة الانحدار. فضلاً عن المضائق الجبلية وأشهرها مضيق (كلي) سناط ، إلا ان المنطقة تخلو من منشآت خدمية ، البنية التحتية فيها طريق بحاجة لصيانة. وشبكة الكهرباء متوفرة اما المياه فيعتمد سكان القرية على مياه عين كلي سناط، والميزة الأهم في الجانب السياحي إشرافها على معظم المنطقة. فضلاً عن توفر مساحات ارضية منبسطة مناسبة في قيام بعض المنشآت السياحية، والسياحة الواعدة هنا سياحة جبلية مثل (التزلج على الثلج، وتسلق الجبال)، فضلاً عن السياحة الطبيعية بحكم التنوع التضاريسي.

821 مرقد زمبيل فروش:

يقع المرقد على الطريق الرئيسي في ناحية باتيفا، ويبعد نحو (25) كم عن مركز قضاء زاخو وحوالي (75) كم عن مدينة دهوك، ويتحدد الموقع فلكياً بخط طول (95، 58، 42) شرقاً ودائرة عرض (71، 10، 37) شمالاً. ومن مميزات الموقع ذات الجذب السياحي السلاسل الجبلية، نهر سرکوت الذي يجري بالقرب من المكان، فضلاً عن ضريح شيخ زمبيل فروش وهو من انصار الطريقة الصوفية الصورة (2)، نوع السياحة الواعدة السياحة الدينية.

321 منطقة ديمكا:

تقع المنطقة في قرية ديمكا شرق ناحية باتيفا، يبعد الموقع حوالي (32) كم عن مركز قضاء زاخو وحوالي (90) كم عن مدينة دهوك، ويتحدد بخط الطول (41، 04، 43) شرقاً ودائرة عرض (06، 13، 37) شمالاً، ويقع عند ارتفاع (917) متر عن مستوى سطح البحر.

421 منطقة عين الصفراء (كانى زقرن):

تقع هذه المنطقة في ناحية باتيفا، ويبعد الموقع نحو (29) كم عن مركز قضاء زاخو وحوالي (83) كم عن مدينة دهوك، ويتحدد بخط طول (69، 00، 43) شرقاً ودائرة عرض (24، 10، 37) شمالاً، وتقع عند ارتفاع (862) متراً عن مستوى سطح البحر، ومن مميزات الموقع سياحياً ووقوعها ضمن قرية جبلية، وفيها نبع مياه معدنية تستخدم لعلاج مرض الصفراء، والمنطقة تخلو من منشآت وخدمات سياحية، اما عن البنية التحتية ففيها شبكة للكهرباء وطريق بحاجة لصيانة، ونوع السياحة الواعدة في المنطقة يكون سياحة بيئية وطبيعية - سياحة علاجية، يمكن الاستفادة في هذه المنطقة في مجال التنمية السياحية وتطويرها بشكل جيد وخاصة تطوير مكان النبع، ومعظم السياح القادمين الى المنطقة هم من محافظات الإقليم بشكل عام ومن قضاء زاخو بشكل خاص.

521 دشت تَخ (دة شتة تَخ):

تقع في قرية (دة شتة تَخ) غرب شمال ناحية دركار بحوالي (22) كم وما يقارب (45) كم عن مركز قضاء زاخو ونحو (95) كم عن مدينة دهوك، تقع القرية عند ارتفاع (593) متر عن مستوى سطح البحر، وعلى نهر هيزل (الحدود العراقية - التركية)، يتحدد موقعها بخط طول (55، 44

الصورة (2) ضريح شيخ زمبيل فروش (ناحية باتيفا).



- التصوير بتاريخ 5/ 6/ 2014.

المنشودة لتحقيق بذلك أفضل النتائج وبأقل الكلف الممكنة وخلال فترة زمنية معينة⁽⁴⁾. لذا يجب أن يكون التخطيط للتنمية السياحية تخطيطاً علمياً حتى يتحقق التنسيق، والتوازن بين المطالب المتنافسة والمتعارضة، والتنمية السياحية يمكن أن تتم في جميع المناطق الصالحة لها والتي قد تتمتع بعناصر جذب سياحية طبيعية، أو حضارية، أو ترويحية، أو صحية، أو دينية⁽⁵⁾.

يهدف التخطيط السياحي الى حماية وصيانة الآثار والأثر الحضاري والتراث الثقافي وإشباع حاجات ورغبات ودوافع واتجاهات السواح، فضلاً عن تنظيم وتطوير العلاقات الاجتماعية المتبادلة للسياح، ودعم النشاطات والفعاليات الفنية والرياضية والثقافية المختلفة. كما وتسعى لحماية البيئة الطبيعية وتنميتها⁽⁶⁾، وتتطلب عملية التخطيط السياحي إعداد دراسة تخطيطية للهدف الأساس لها واستعراض جميع العناصر المتعلقة بقطاع السياحة كدراسة الموارد والمرافق السياحية الحالية والقيام بتجميع البيانات والمعلومات وتحليلها، لرسم صورة صياغة خطة تطوير القطاع السياحي، على ان تراعي رضا السياح وحماية البيئة والمقومات السياحية مع التأكيد على البعد الاقتصادي⁽⁷⁾.

اما التنمية السياحية فتعرف وفق (دوجلاس بيرس Douglas Bears) بأنها مد أو توسيع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تلتقي مع احتياجات السائح، ولا شك أن التنمية السياحية أحد أساليب التنمية الاقتصادية في الدولة

621 برهول:

تقع في قرية برهول شرق مركز ناحية باتيفا بحوالي (17) كم، وهي من المناطق الجبلية التي تشتهر بأشجار التفاح والتين، ويجري فيها وادي برهول (موسي الجريان) وتستثمر مياها في الجانب الزراعي. فضلاً عن العيون المائية، ويتحدد الموقع بخط طول (43. 05. 43) شرقاً ودائرة عرض (09. 59. 37) شمالاً، ومن مميزات الموقع سياحياً القمم الجبلية وحافات شديد الإنحدار، الكهوف، ومساحات غابية واسعة على جانبي النهر، أما نوع السياحة الواعدة فيها تكون سياحية جبلية وصيد الطيور.

7.21 مصيف كهف هينينه:

يقع الكهف وسط جبل هينينه (ناحية باتيفا) ويبعد عن مدينة زاخو ب (25) كم، والكهف كبير وفيه عين دائمة الجريان. استخدم الكهف كمستشفى للبيشمركة أثناء نضالهم ضد الحكم البعثي ذلك في سنة (1973)⁽³⁾. يتحدد الموقع بخط طول (42 43. 41) شرقاً ودائرة عرض (51 19. 37) شمالاً.

20 أسس ومستويات تنمية المواقع السياحية في منطقة الدراسة:

قبل الدخول في إيضاح بعض الأسس التنموية والتخطيطية للمواقع السياحية، علينا بيان مفهوم التخطيط ويقصد به استخدام كافة الوسائل الكفيلة والإمكانات المتاحة بالاستغلال الأمثل للموارد وتوجيهها نحو الأهداف

ان التنمية السياحية في معظم دول العالم المتقدم تعتمد على الجهود الفردية والاستثمار الخاص، كما وان التنمية السياحية بحاجة الى عناصر تساعد على اكتساب قدرة تنافسية عالية. ابرزها التراث والثقافة وجودة ممارسة الاعمال والنظم والقيم والتشريعات، ويوضح الجدول (1).

عن طريق التزام التجانس، التوافق، التنسيق، بين مختلف القطاعات الإنتاجية⁽⁸⁾. ان تنمية المقومات السياحية تتم من خلال اكتشاف وحصر هذه الموارد والعناية بها والمحافظة عليها وتوظيفها في المعادلة السياحية وخلق علاقات تكاملية تبادلية بينها والعمل على تجديدها وديمومتها واستمراريتها واستخدامها الاستخدام الأمثل⁽⁹⁾. من المعلوم

الجدول (1) عناصر التنمية السياحية.

التراث والثقافة	جودة ممارسة الأعمال	نوعية الحياة	نظام القيم	السياحة
جمال الطبيعة	قوة العمل الماهرة	الأكثرية تحب العيش فيه	الحرية السياسية	القيمة مقابل التكلفة
التاريخ	التقنية المتقدمة	نظام التعليم	التسامح	المنتجات والإيواء
الفن والثقافة	مناخ الاستثمار	نظام الرعاية الصحية	بيئة تشريعية مستقرة	نقاط الجذب السياحي
الأصالة	البيئة النازمة	مستوى المعيشة	حرية التعبير	الطعام
الاستقرار السياسي والأمني		السلامة	محاياة البيئة	كافة الخدمات السياحية

3- ان لا تزيد مساحة البناء في المنتجع السياحي عن (20) - 25%) حسب النوع ومستوى التنمية بهدف المحافظة على مستوى النظر المقبول لإبراز الخصائص الطبيعية للمنطقة.

4- مواقف السيارات (كراجات) يجب ان تكون كافية بشكل يتناسب مع أعداد الزوار والعاملين وحافلات المجموعات السياحية.

5- مد خطوط الخدمات تحت الأرض مثل تمديدات الكهرباء والهاتف وشبكة المياه وغيرها، حتى لا يؤثر على المظهر العام للموقع السياحي.

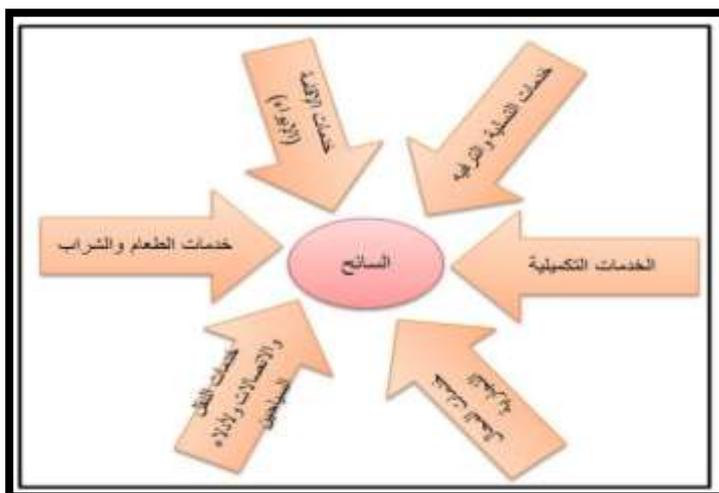
الشكل (1) الخدمات المؤثرة في إشباع رغبات وحاجات السائح.

اعتماداً على: حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الخطة الاستراتيجية للسياحة في إقليم كردستان، 2013.

ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة الى ان تخطيط وتنمية الموقع السياحي يتطلب توفير الخدمات المؤثرة في اشباع رغبات وحاجات السياح، الشكل كما يتضح في الشكل(2) والأخذ ببعض المقاييس والمعايير وأبرزها الآتي⁽¹⁰⁾:

1- المحافظة على المناظر الطبيعية وذلك بتقييد ارتفاعات البناء لمستويات اقل من (10) امتار او (4) طوابق أي ان يكون أقل من الأشجار العالية بشكل لا تحجب المناظر.

2- التجانس بين النسيج العمراني والمناظر الطبيعية في المنطقة.



الحكومي لتنمية المواقع السياحية وفق أسس تخطيطية حديثة ، وأبرزها في قضاء زاخو الاتي⁽¹¹⁾:

1-1-2 منطقة شلال شرانش:

وتعد احدى المصايف التابعة لناحية دركار وتقع على بعد (18) كم الى الشمال الشرقي من مركز قضاء زاخو وتبعد نحو (69) كم عن مدينة دهوك، الصورة (3) وتتحدد بخط طول (46 ° 50. 42) شرقاً ودائرة عرض (56 ° 13. 37) شمالاً، وبارتفاع (1045) م عن مستوى سطح البحر.

تتميز المنطقة بمناظرها الطبيعية، وبدرجة حرارتها المعتدلة، وتشتهر بشلالها الجميل المتدفقة مياهه من السفوح الجبلية المشرفة على المنطقة عليها لتتصل مع بعضها مكونة عيون مائية تجري عبر مضيق شرانش عند ارتفاع (1200) متر عن مستوى سطح البحر لتتساقط الى أسفل وادي شرانش مكونة الشلال بارتفاع (22) متر تقريباً، فضلاً عن المظاهر الكارستية على جانبي الشلال وأهمها الكهوف وأبرزها كهف شرانش في الركن الشمالي الشرقي من الموقع، ذو المناظر الجميلة والمكسو بيئة نباتية رائعة تغطي معظم جدرانها مع تساقط قطرات المياه من سقفه، كما وتكسو الجبال المشرفة على الموقع غابات طبيعية كثيفة. اوجدت بيئة سياحية تستقطب آلاف الزوار سنوياً من محافظات العراق المختلفة.

يتصف موضع شلال شرانش بوجود مساحة ضيقة بواقع منطقتين الاولى صغيرة في الاسفل قبل الصعود الى الشلال، من خلال درج حديدي قديم يحتاج الى تغييره لردائه من جهة وعدم ملائمة مع طبيعة الموقع من جهة أخرى وكثيراً ما يعرقل الحركة السياحية في الموقع وهي في ذروتها، اما المنطقة الثانية في الاعلى (اسفل الشلال) ذات مساحة دائرية الشكل تقريباً، وهي بطول يصل الى نحو (50)م ويعرض

اعتماداً على: حميد عبدالنبي الطائي، أصول صناعة السياحة، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، جامعة الزيتونة – الأردنية، 2006، ص 99.

كما أن وضع أي خطة للتطوير السياحي في قضاء زاخو (منطقة الدراسة) يجب ان تنطلق من النقاط الآتية:

1. تطوير الهيكلية الإدارية للسياحة.
2. تنمية المواقع السياحية ذات قوة الجذب الكبيرة والبحث عن المواقع البديلة.
3. تطوير المرافق والعروض السياحية لاستقطاب اعداد اكبر من السياح.
4. إبراز الطابع التاريخي والتراثي والثقافي للمنطقة.
5. تحسين مستوى الجودة للمرافق والخدمات السياحية في القضاء.
6. استخدام الأسس العلمية للترويج السياحي للمواقع والمنشآت السياحية.
7. تطوير البنية التحتية في القضاء بما يتلائم مع متطلبات تنمية قطاع السياحة.
8. التأكيد على الإعلام المرئي والمسموع والمقروء في تنمية الوعي السياحي، ويتم ذلك من خلال البرامج الخاصة ووسائل الدعاية والإعلانات، فضلاً عن نشر الأرقام والبيانات عن الواقع السياحي وبشكل دوري.

1-2 تخطيط و تنمية المواقع السياحية (المستوى الأول) في قضاء زاخو:

وهنا سنركز على بعض المواقع ذات المستوى الأول (المواقع ذات قوة الجذب العالية) وفق المعيار السابقة الذكر فضلاً عن شهرتها واستقطابها الكبير للسياح، وشمولها بالبرنامج

السياحية النشطة، لان طبيعة الاراضي الزراعية تعود ملكيتها للأهالي، يعد ذلك من أهم العقبات التي تقف امام تطوير المنطقة سياحياً، كما وتوجد مساحات مناسبة قبل الصعود الى الشلال تخصص ككراج للسيارات تكفي لنحو (30 . 50) باص فضلاً عن السيارات الصغيرة، والمنطقة بشكل عام تعاني من الاهمال بعد انتهاء الموسم السياحي بفعل برودة الجو الشديدة، وعدم وجود مرافق سياحية شتوية ودعم حكومي او مؤسساتي للموقع.

يتراوح ما بين (30-40)م، مع وجود ثنايات جانبية يفضل السياح الاستراحة فيها، تكفي كل ثنية لعائلة واحدة، وتنشط على الجانب الشرقي من الشلال ظاهرة التكيف وأبرزها الكهف الجانبي المرتبط بالشلال مباشرة وهو بعرض (5) متر ويعمق (7)م وبارتفاع (6-7)م، وتغطي النباتات الخضراء جميع الجوانب جدران الكهف المتكون من الصخور الجيرية وذلك بفعل عامل الرطوبة، وأهم نباتاتها (كيا زافاك، طاوك) مع تساقط قطرات المياه على شكل قطرات المطر من السقف والجوانب، اما منطقة بطن الوادي فغنية بأشجار (الجوز، السماق، البلوط، الجنار، العنب، التين). تتصف السياحة هنا بالعفوية وتعتمد على ايجار الموقع من قبل الاهالي، يمكن الوصول للموقع عبر طريق زراعي ضيق لا يخدم الحركة

الصورة (3) شلال شرانش شمال شرق مدينة زاخو.



- التصوير بتاريخ 2014/7/31.

نوع السياحة الواعدة في المنطقة يكون سياحة بيئية وطبيعية - سياحة جبلية، يمكن الإستفادة من وجود مساحة أرضية مناسبة أسفل الشلال في تنمية المكان سياحياً، ولان آلاف الزوار يرتادونها سنوياً فان الحاجة تتطلب وضع خطة متكاملة بهدف إنعاش المنطقة سياحياً وقد اقرت الهيئة العامة للسياحة في خطتها الاستراتيجية تطويرها وجعلها موقعاً سياحياً نموذجياً، الجدول (2) والشكل (2) وترتكز الخطة على عمل بوابة (مدخل)، ومطعم واكشاك، ومنطقة للاسترخاء، وملعب للأطفال، وشالهايات ومناطق مخصصة للتنزه، ورياضة جبلية، وقرية سياحية.

الجدول (2) مساحة المنشآت والخدمات السياحية وفق الخطة الاستراتيجية لتنمية منطقتي شلال شرانش وكهف بهيري.

المنطقة	المنشآت والخدمات السياحية	المساحة م ²	%
A	الساحة الرئيسية	11.000	3.65
B	نشاطات رياضية	28.000	9.30
C	منطقة استجمام	36.000	11.96

10.96	33.000	مواصلات بسيارات كهربائية	D
4.98	15.000	موقف رئيسي	E
0.99	3.000	خدمات عامة	F
12.62	38.000	حلبة دراجات	G
15.94	48.000	شاليهات	H
17.27	52.000	مطاعم ومقاهي	I
12.29	37.000	ساحة مراقبة عند الشلال	J
100	301.000	المجموع	

- اعتماداً على: حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الخطة الاستراتيجية للسياحة، مشاريع التطوير السياحي، ملحق رقم (1)، 2013، ص 38.
الشكل (2) مخطط التطوير السياحي لمنطقتي شلال شرانش وكهف بهيري.



- اعتماداً على : حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الخطة الاستراتيجية للسياحة، مشاريع التطوير السياحي، ملحق رقم (1)، 2013، ص 38.

2-1-2

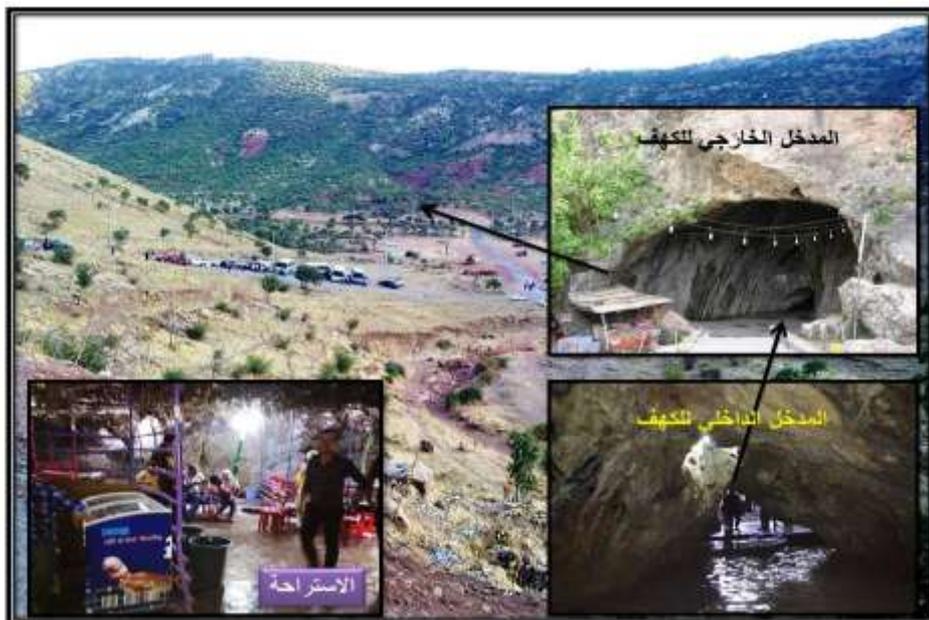
مع وادي استبلان الى ان يصل الى كهف بهيري بعد نحو (2500) متر من السيطرة، ويمكن للسيارة ان تصل الى نحو (50) متر من مدخل الكهف. ويتحدد موضع الكهف الواقع عند ارتفاع (959) متر عن سطح البحر بخط طول (25 49 42) شرقاً و دائرة عرض

الكهوف (كهف بهيري):
يقع الكهف في قرية (بهيري) التابعة لناحية دركار (قضاء زاخو) في السفح الجنوبي لجبل شرانش، يمكن الوصول لها عبر طريق زاخو. ناحية دركار، ثم يمر الطريق بين جبلي كيرة وديرة وينحرف غرباً عند سيطرة شرانش ويمتد الطريق هنا

للكهف قيمة سياحية، يعد ثاني أهم موقع سياحي في المنطقة بعد شلال شرانش، إذ إن معظم السياح يتوجهون إلى الكهف بعد شلال شرانش ويقدر عدد زائريه يومياً في الموسم السياحي بين (400 - 600) سائح، يرتفع في أيام الأعياد إلى نحو (2000) سائح معظمهم من الموصل وبغداد ووسط وجنوب العراق وتستمر فترة السياحة لهذا الموقع سنوياً ما بين (1 / 6) ولغاية (1 / 10) طول فترة العطلة الصيفية⁽¹³⁾.

(25، 14، 37) شمالاً، الصورة (4)، للكهف مدخل مقوس بارتفاع (8) أمتار وعرض من الأسفل يصل إلى (10) أمتار وبعمق (7) أمتار ينتهي إلى مدخل مثلث الشكل بارتفاع (1.80) متر ومن ثم عبر ممر بطول (5) أمتار ويعرض يتراوح ما بين (2) - (3) أمتار، يمكن الوصول إلى قاعة الكهف الرئيسية وهي بطول (20) م ويعرض (14) م وارتفاع (7) م فيما تقدر مساحته الكلية بحوالي (280) م²، تغطي قاعه مياه تخرج من الكهف على مدار السنة، يستخدمها سكان المنطقة لإرواء بساتينهم⁽¹²⁾.

الصورة (4) موقع ومدخل كهف بهيري السياحي . شرانش (زاخو).



- التصوير بتاريخ 2014/7/31 .

2-1-3 جسر دلال:

يقع الجسر في مدينة زاخو على نهر الخابور في الطرف الجنوبي الشرقي من المدينة ويسمى باللغة الكوردية (ثرا دلال) وايضا يسمى بالجسر الكبير، والجسر بطول (114) م، ويعرض (2.5) أمتار، ويرتفع عن سطح النهر بـ (18) م⁽¹⁴⁾ ومشيد بالحجارة المنحوتة، ويتألف من قنطرة واسعة عالية في الوسط فيها شيء من التحذب غير مدببة وتلي قوس القنطرة أقواس أخرى على جانبيها، وعدد قنطرها خمسة¹⁴ ما يزال الجسر محتفظاً بهيكله الجميل وقناطره ويستقطب آلاف الزوار من السياح المترددين إلى المناطق السياحية في قضاء زاخو، لذا أخذت الهيئة العامة للسياحة وضع مخططاً لتطويره ليستقطب المزيد من السياح، من خلال إقامة

يمتلك الكهف إمكانيات للتنمية السياحية تتمثل بوجود مساحة أرضية مناسبة عند مدخله، فضلاً عن مساحة أخرى واسعة بالقرب منه يمكن استثمارها في إنشاء ساحات لوقوف المركبات وملاعب للأطفال وحدائق للتنزه، فضلاً عن استثمار المياه الدائمة الجريان في الكهف والتي تستخدم حالياً لزراعة المساحات الأرضية أسفل الكهف، يمكن الاستفادة منها في إنشاء مسابح وتنمية رياضة السباحة، وكذلك المساحات الغابية التي توفر الظل المناسب والقمم المشرفة على الموقع مقومات تنمي رياضة تسلق الجبال للهواة، أما الطريق التي تخدم المكان ذو مسار واحد من الطرق الريفية بحاجة إلى الصيانة والتطوير، وجزير بالذكر هنا إن معظم هذه المقومات تمثلت في الخطة التطويرية لمنطقة الكهف الشكل السابق(2).

الشكل (3) مخطط استراتيجي لتنمية وتطوير منطقة جسر دلال.

فندق ومنطقة استجمام ومواقف للسيارات ومقاهي ومطاعم وفق خطتها التطويرية، الشكل (3) والجدول (3).



الجدول (4) مساحة المنشآت والخدمات السياحية وفق الخطة

5.41	5.500	الساحة الرئيسية	A
44.61	45.280	فندق 4 نجوم	B
28.57	29.000	منطقة استجمام واسترخاء	C
14.78	15.000	مطعم ومقاهي	D
1.67	1.700	مركز الصرف الصحي والمهملات	E
4.92	5.000	موقف رئيسي	F
100	101.480	مجموع	

- اعتماداً على: حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الخطة الاستراتيجية للسياحة، مشاريع التطوير السياحي، ملحق رقم (1)، 2013، ص 38.

2

الوصول اليه عبر طريق زاخو شرانش، وطريق (زاخو. باتيفا. زريزة. كشان)، والطريقان يتصفان بالجيد بشكل عام ويخدمان الحركة السياحية والخدمية للمنطقة. يقع المصيف في منطقة جبلية وعرة ذات مناظر طبيعية ساحرة ملفتة للأنظار وتكثر فيها الوديان العميقة والمضائق والمرتفعات الجبلية، الغنية بالمياه لكثرة العيون المائية

4-1- مصيف كشان:

يعتبر من المناطق السياحية الرئيسية في قضاء زاخو ويقع الى الشمال الغربي من مركز ناحية باتيفا بـ (25) كم ونحو (39) كم شمال غرب مدينة زاخو، ويتحدد الموقع بخط (45 01. 43) شرقاً ودائرة عرض (47 ° 15 37) شمالاً، ويقع عند ارتفاع (1054) متر عن مستوى سطح البحر، ويمكن

(46) كم ، الى الجنوب قليلا من مصيف كشان يتحدد بخط طول (12 02 43) شرقاً ودائرة عرض (97° 13 37) شمالاً وعند ارتفاع (967) متر عن مستوى سطح البحر، من خصائصها ومميزاتها ذات الجذب السياحي الاودية الجبلية وكثافة الاشجار وبخاصة على حافات المجرى المائي وبطون الاودية، فضلاً عن السفوح الجبلية المشرفة على الموقع منها سفوح جبال ساركي شرقا وجبل كوكا ره ش غرباً فضلاً عن مجرى مياه كشان، والمناخ الجيد المريح صيفا، يعاني الموقع حال بقية المواقع الاخرى من عدم وجود منشآت وخدمات سياحية باستثناء الطريق الخدمي وشبكة الكهرباء، اما عن نوع السياحة الواعدة في المنطقة مستقبلا، ان تكون سياحة بيئية وطبيعية وسياحة جبلية، يمكن الاستفادة من هذه المنطقة في مجال التنمية السياحية وتطويرها كإنشاء الفلل السياحية التي تطل على مجرى النهر بحكم توفر مساحات مناسبة ومن الممكن ان تخدم النشاط السياحي في مصيف كشان كذلك لتقارنهما موقعياً. الصورة (5).

لتلقتي مياهها مكونة مجرا مائيا دائم الجريان، يستفاد من مياهها في الزراعة وبخاصة اشجار التفاح والخوخ والكمثري والرمان والمشمش والاجاص، اضافة لأشجار الاسيندار و الكروم بأنواعه واشجار الجوز واللوز.

نوع السياحة الواعدة في المنطقة حسب خطة الهيئة العامة للسياحة تكون سياحة بيئية وطبيعية وسياحة جبلية، من خلال تطوير وتنمية المنطقة، الجدول (5) والشكل (4). وإنشاء مقاهي ومتزهات وتخصيص أماكن للتخييم، ومن المؤمل إنشاء فندق سياحي ومطاعم واكشاك سياحية لغرض الاستفادة السياح منها، وحاليا يعاني الموقع من عدم وجود منشآت وخدمات سياحية، باستثناء طريق جيد ووجود شبكة الكهرباء، مع تهيئة بعض الخدمات الضرورية التي يحتاجها السياح يوفرها اصحاب الاراضي المشرفة على النهر(المجرى المائي) للسياح القادمين الى المنطقة من الإقليم ومن وسط وجنوب العراق.

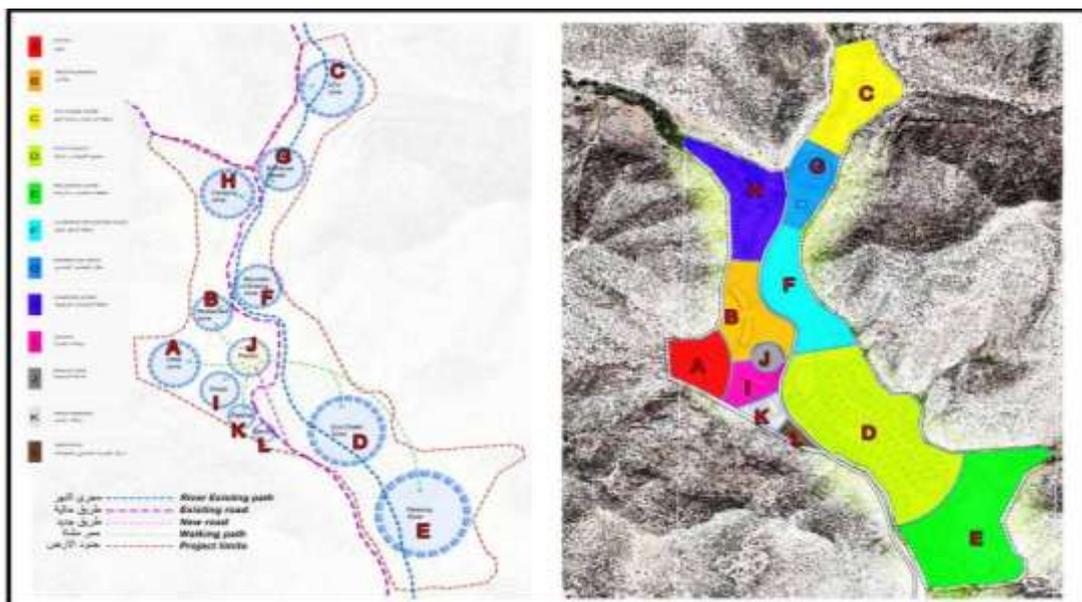
5-1-2 مصيف شلين وشيلان:

يقع المصيف الى الشمال من ناحية باتيفا بنحو(20) كم، الى الشمال الشرقي عن مركز قضاء زاخو ويبعد عنها ب

الجدول (5) مساحة المنشآت والخدمات السياحية وفق الخطة الاستراتيجية لتنمية وتطوير منطقة كشان.

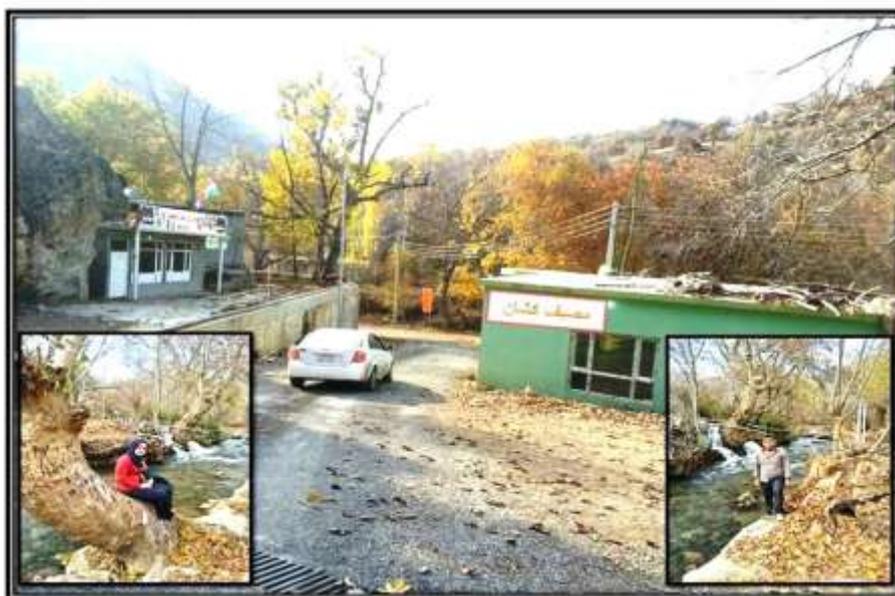
المنطقة	المنشآت والخدمات السياحية	المساحة م ²	%
A	فندق	35.775	5.74
B	مطاعم	49.870	8.01
C	منطقة لدراجات رباعية الدفع	60.650	9.74
D	مجمع شاليهات وحدائق	163.675	26.29
E	منطقة استجمام واسترخاء	120.613	19.37
F	منطقة لتسلق الجبال	56.717	9.11
G	مكان لتحضير المشاوي	31.530	5.06
H	منطقة للمخيمات الترفيهية	58.845	9.45
I	محلات تجارية	20.878	3.35
J	الساحة الرئيسية	7.940	1.27
K	موقف رئيسي	10.657	1.71
L	مركز الصرف الصحي والمهملات	5.307	0.85
مجموع		622.457	100

- اعتماداً على: حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الخطة الاستراتيجية للسياحة، مشاريع التطوير السياحي، ملحق رقم (1)، 2013، ص³⁸.
الشكل (4) مخطط التطوير السياحي لمصيف كشان.



- اعتماداً على: اقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الخطة الاستراتيجية للسياحة، مشاريع التطوير السياحي، ملحق رقم (1)، 2013، ص 38.

الصورة (5) مصيف شلين وشيلان.



- التصوير بتاريخ 19 / 11 / 2013.

6-1-2. شينافا

وينجو (65) كم عن مدينة دهوك، وتحدد الموقع بخط طول (42 ° 30 ' 42) شرقاً ودائرة العرض (37. 06. 50) شمالاً. ومن مميزات المكان كذلك ارتفاعه النسبي بحوالي (500) متر (كمعدل عام) عن مستوى سطح البحر، وإشرافه على سهل (سلوبي) في تركيا ونهري هيزل والخابور، فضلاً عن

تقع المنطقة عند أقدام السفح الشمالي لجبل بيخير جنوب غرب مدينة زاخو، الشكل (6)، وتبعد عن قرية شينافا بنحو (750) متر التابعة لناحية زكارى ويمكن الوصول إليها عبر طريق زاخو - ابراهيم الخليل - فيشخابور، يبعد شينافا عن مركز الناحية بما يقارب (9) كم وعن مركز القضاء ب(14) كم

(الصخور الغنمية) في المنطقة¹⁵ إضافة الى الهدوء ونسيم الهواء المريح وبخاصة في ساعات الصباح الأولى وقبيل غروب الشمس.

القمم الجبلية العالية التي تتصف بحافات شديدة الانحدار، وغالباً ما تشكل جرفاً صخرية تمثل مواقع جيدة لاستمتاع السائح بالمظهر الأرضي، مع تكرار ظاهرات زحف الصخور

الشكل (5) مرئية فضائية للمواقع السياحية جنوب غرب مدينة زاخو.



. Google earth 2004 .

متزده ومدينة العباب وملعب رياضي مع تخصيص أماكن للتخييم.
2-7-1 منطقة بيزهي - بيتاس:
تقع في الجنوب الشرقي من مدينة زاخو بنحو (20) كم، الشكل (6) وتشتهر المنطقة بمناخها الجيد والمساحات الأرضية المفتوحة وبساتينها الرائعة، فضلاً عن قمم جبل بيخير المشرفة على الموقع ومضايقتها التي كونتها الأودية الجبلية .
وكهوفها، ولعل أشهرها كهف بيتاس الكبير، الصورة (6).
والذي يقع في الطرف الجنوبي الشرقي من القرية بنحو (700) متر، ويمكن الوصول إليها مشياً على الأقدام عبر طريق ملتوي على بعد نحو (5) دقائق من الطريق العام والكهف بطول (150) متراً ويعرض (15- 25) وبالارتفاع (10) امتار، وتحوي قاعه على مياه استخدمت لفترة طويلة من قبل سكان المنطقة في الشرب وإرواء الأراضي الزراعية على جانبي مضيق بيتاس وأسفل الوادي¹⁶ المنطقة بشكل عام متضرسة هضبية تعاني من تعرية شديدة بفعل شدة انحدار الأودية الجبلية وقصرها باتجاه نهر الخابور، فضلاً عن توفر مساحات سهلية قرب نهر الخابور يمكن استثمارها

المنطقة تتصف بأشجارها الكثيفة العالية والضخمة وأهمها اشجار البلوط ذات الارتفاعات العالية وانتشار اغصانها على مساحة واسعة توفر كل شجرة ظلاً بمساحة تكفي لـ (3.1) عوائل، فضلاً عن امتلاك المنطقة لعيون مائية، وإلى وقت قريب كان يستفاد منه السياح مباشرة، الا ان إنشاء معمل تنقية مياه (شينافا) على طرفه الغربي أثرت في كميته، وكلها مقومات إيجابية في مجال تنميتها في الجانب السياحي واستثمارها، فسطح المنطقة ذو انحدار منبسط يمكن الاستفادة منه لإقامة منشآت سياحية في الموقع لتطويره وتنميته. الا ان الموقع حالياً يعاني من الاهمال وعدم وجود المنشآت الخدمية السياحية، وأبرزها البنية التحتية كالطريق جيد، وكذلك صعوبة الحصول على الماء، مع العلم ان المنطقة تعد من المواقع الجاذبة للسياح القادمين من محافظات الإقليم ومن محافظات وسط وجنوب العراق، فضلاً عن سكان المنطقة ونوع السياحة الواعدة في المنطقة (بيئية وطبيعية)، يمكن الاستفادة منها في مجال التنمية السياحية وتطويرها من خلال توفير خدمات البناء التحتي مع ربط الموقع بطريق زاخو ابراهيم خليل (900) تقريبا، وبناء

من أكثر الأماكن استقطاباً للزائرين في عيد النوروز والسفرات العائلية الربيعية.

في إنشاء بعض المرافق السياحية وملاعب تزيد من قوة الجذب السياحي للمكان وجدير بالذكر هنا ان المنطقة هي

الشكل (6) مرئية فضائية لمنطقة بيزهي وبيتاس.



Google earth 2004.

وقبل ان ننهي هذا المبحث نود الاشارة الى بعض المتطلبات العامة المشتركة للمواقع السياحية في المنطقة من أجل تنميتها وازدهارها الآتي:

1. تعمير وتوسيع الطرق وإنشاء طرق جديدة وبنوعية ممتازة وبأقصر مسافة توصل الى الموقع السياحي، مع استخدام وسائل نقل حديثة ومريحة تتلائم حسب النوع مع كل المستويات، ووضع قوانين خاصة تحد من استغلال السياح، وكذلك إنشاء مكاتب للسفر والسياحة تحت إشراف هيئة السياحة.

2. نشر الوعي السياحي عن طريق تثقيف السياح من خلال وسائل الإعلام والنشرات والكتيبات والخرائط السياحية على ان تكون واضحة وصحيحة، وتثقيف العاملين بالسياحة من خلال دورات تعليمية وتثقيفية وتدريبية بغرض اكتساب مهارات أكاديمية وفنية، مع الاطلاع على تجارب الدول الأخرى للاستفادة منها، وكذلك تثقيف مواطني المنطقة عن طريق عقد الندوات والدراسات لبيان أهمية السياحة في تطوير المنطقة وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

الصورة (6) مدخل كهف بيتاس . زاخو.



- التصوير بتاريخ 2013 / 10/31.

ضعف في مستويات المنشآت الخدمية ، باستثناء طريق جيد وشبكة للكهرباء.

3- نوع السياحة الواعدة في المنطقة سياحة بيئية وطبيعية و سياحة جبلية، يمكن الاستفادة منها في مجال التنمية السياحية وتطويرها بأنشاء قرية سياحية، وتوفير الخدمات الضرورية، وجدير بالذكر ان معظم السياح المترددين للموقع، هم من محافظات وسط وجنوب العراق، فضلاً عن محافظات الإقليم.

4- تعاني المنطقة من الضعف الكبير في مجال الادارة والتخطيط السياحي، لعدم وجود مؤسسات حكومية متخصصة في الادارة السياحية، فضلاً عن ضعف الاهتمام المؤسسي للمنتج السياحي، ويمكن القول ان واقع السياحة هنا هي سياحة موسمية، تدار من قبل بعض السكان المحليين.

5- النقص الواضح للخدمات السياحية والترفيهية في المواقع السياحية مؤشر يدل على عدم الاهتمام بمجال النشاط السياحي من قبل الجهات المسؤولة في المنطقة.

ثانياً: التوصيات:

1- تخطيط وتنمية المواقع السياحية وفق اسس علمية، مع مراعات عناصر الجذب والرؤية المناسبة، وضرورة الاهتمام

3. ضرورة الاهتمام بالإعلان والاعلام السياحي من خلال نشر البيانات والمعلومات عن المنتج السياحي، من خلال (النشرات والخرائط والبوسترات والدليل السياحي... الخ).

4. ضرورة الاهتمام بخدمات البنية التحتية وتطويرها وفق اسس تخطيطية تتلائم مع طبيعة الموقع السياحي، وتمثل ذلك بخدمات شبكات الطرق والاتصالات والمياه والطاقة والمعلومات والاتصالات، وخدمات الجذب السياحي، والحث على تفعيل الخطة الاستراتيجية لتطوير المواقع السياحية في الإقليم والمتوقفة منذ عام 2010.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات

أفرزت الدراسة العديد من الاستنتاجات أبرزها الآتي:

1- برزت في قضاء زاخو العديد من المواقع السياحية بثلاث مستويات، اعتماداً على كثافة تردد السياح وشهرة الموقع والمشاهدات الميدانية ومستوى الخدمات.

2- معظم المواقع تمتلك مميزات قوة جذب سياحي والمتمثل بكثافة الأشجار والقمم والصفوح الجبلية والعيون والينابيع والمجاري والمناظر الطبيعية الجميلة،

مع جو مريح صيفا، الا ان معظم المواقع تعاني من

(10) رعد مجيد العاني، الاستثمار والتسويق السياحي، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص ص⁹⁴

(11) أعتمادا على:- الدراسة الميدانية، بتاريخ 2013/11/19.

Google earth 2004 -

(12) الدراسة الميدانية، بتاريخ 2014/7/31.

(13) أحمد علي حسن، جيومورفومترية حوض وادي استبلان شمال غرب زاخو، مجلة جامعة دهوك، وقائع المؤتمر الجغرافي الأول، جامعة دهوك، 2014/5/76، المجلد 17، العدد 2، 2014- مقابلة مع صاحب الكهف بتاريخ 2014/7/31.

(14) يوسف، عبد الرقيب، هليطرينا نيطار و هيما و دهوك هذمار 27، تيرمة هه، 2005، ص³³.

قائمة المصادر

أولاً: المطبوعات الحكومية:

أ- الخرائط:

1- حكومة اقليم كردستان العراق، محافظة دهوك، قضاء زاخو، مركز المعلومات الإنسانية المشتركة (JHIC)، أربيل، تشرين الثاني، 2004.

2- حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، مديرية المعلومات والتصاميم - دهوك، الخارطة الإدارية لقضاء زاخو بمقياس 1:190000، WGS 84، EPSG 4326، 2008.

ب- التقارير والبيانات:

1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، 2005-2006.

2- حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الخطة الاستراتيجية للسياحة في إقليم كردستان، 2013.

3- حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، المديرية العامة للسياحة في دهوك، مديرية دائرة السياحة في قضاء زاخو، بيانات (غير منشورة) عن مساحات لبعض المنشآت والمخطط السياحي العام (غير منشور) لسنة (2013) لمنطقة (جسر دلال و شلال شيرانش ومصيف كشان).

ثانياً: الرسائل الجامعية:

بخدمات الإقامة والأطعمة والخدمات الترويجية وخدمات الإرشادية وخاصة في المواقع السياحية.

2- ضرورة الأسراع بتنفيذ الخطة الخمسية في تنمية وتطوير المواقع السياحية المنتخبة في المنطقة.

3- تطوير القوى العاملة في القطاع السياحي والفندقي مع تهيئة ملاكات ذوي خبرة وكفاءة من خلال الاهتمام بالمعاهد والكليات التي تدرس المواد السياحية والفندقية.

4- تطوير قطاع النقل السياحي من خلال الاهتمام بالنقل الجوي بالتسريع في انشاء مطار دهوك وكذلك تطوير النقل البري للباصات السياحية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وتهيئة الطرق المناسبة وانشاء الأنفاق التي تسهل وتسرع وقت الوصول للمواقع السياحية بأمان اكبر.

5- تثقيف العاملين بالسياحة بإدخالهم في دورات تثقيفية وتعليمية ودورات خاصة، الى جانب تثقيف مواطني البلد عن طريق أجهزة الإعلام التي تبين للمواطنين أهمية السياحة والسياح في تطوير اقتصاد البلد وتنشيط الحركة التجارية مع ضرورة الاهتمام بالإحصاء السياحي.

6- توفير خرائط بإحجام ومقاييس رسم مختلفة توضح علميا الطرق وأرقامها وأطوالها وتفرعاتها خاصة تلك المؤدية الى المواقع السياحية في المختلفة.

الهوامش:

(1) أعتمادا على:- الدراسة الميدانية، بتاريخ

Google earth 2004 - 2013/10/31

(2) المصدر نفسه.

(3) نزين غازي طاهر، المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في قضاء زاخو، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، جامعة دهوك، 2015، ص102.

(4) بنيامين يوخنا دانيال، المغربيات السياحية، ط1، دار أدي للنشر والإعلام، أربيل - العراق، 2006، ص⁴⁶.

(5) وفاء زكي ابراهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية دراسة تقويمية للقرى السياحية، مكتب الجامعي الحديث، 2006، ص³⁴³.

(6) بنيامين يوخنا دانيال، مصدر سابق، ص⁴⁷.

(7) ستيفن بيج، ترجمة خالد العامري، إدارة السياحة، دار الفاروق للإستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008، ص ص⁵²⁸

(8) وفاء زكي ابراهيم، مصدر سابق، ص ص³⁴⁰⁻³⁴¹.

(9) بنيامين يوخنا دانيال، المغربيات السياحية، مصدر سابق، ص⁵⁵.

1- طاهر، نذین غازي، المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في قضاء زاخو، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، جامعة دهوك، 2015.

ثالثاً: الدوريات:

1- البيواتي، أحمد علي حسن، جيومورفومترية حوض وادي استيلان شمال غرب زاخو، مجلة جامعة دهوك، وقائع المؤتمر الجغرافي الأول . جامعة دهوك، 2014/5/7.6، المجلد 17، العدد 2، 2014.

2- يوسف، عبد الرقيب، هليظرتنا نيطار و هيما و نظيسينين ثة هلةوى ل سة ثرا عة باسى ل زاخو، طوظارا دهوك هذمار 27، تبرمة هم، 2005.

رابعاً: الكتب:

1- ابراهيم، وفاء زكي، دور السياحة في التنمية الاجتماعية دراسة تقييمية للقرى السياحية، مكتب الجامعي الحديث، 2006.

2- بيح، ستيفن، ترجمة خالد العامري، إدارة السياحة، دار الفاروق للإستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008.

3- دانيال، بنيامين يوخنا، المغريات السياحية، ط1، دار أدي للنشر والإعلام، أربيل - العراق، 2006.

خامساً: الدراسات الميدانية:

1- الدراسة الميدانية، بتاريخ 2013/10/31.

2- الدراسة الميدانية، بتاريخ 2013/11/19.

3- الدراسة الميدانية، بتاريخ 2014 /7/31